

## شرح رياض الصالحين (022) باب ما يقال عند رؤبة الهلال (1)

### حديث )اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان (

خالد المصلح

الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فقد نقل النبووي رحمة الله في باب ما يقال عند رؤبة الهلال بكتاب رضي الصالحين عن - 00:00:00

طلحة بن عبيدة الله رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى الهلال قال اللهم اهله علينا بالامن والايام والسلامة والاسلام ربى وربك الله بلال رشد وخير - 00:00:15

رواه الترمذى وقال حديث حسن هذا الحديث الشريف فيه بيان ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم عند رؤبة الهلال قال كان اذا رأى الهلال والهلال هو ما يكون - 00:00:38

في اول احوال القمر اول الشهر فانه يولد هلالا ويسمى هلالا في اليوم الاول او في الليلة الاولى والثانية والثالثة ثم بعد ذلك يكون قمرا فالهلال وما يرى في الليالي الاول من الشهر في الليالي الثلاث الاول من الشهر - 00:01:01

اذا رأه فانه يسن ان يقول هذا القول في قول جمهور العلماء والوارد في ذلك هو هذا الذكر اللهم اهله علينا بالامن والايام. الا ايجعله داخلا على الامة وعلى الداعي - 00:01:29

دخولا مصاحبا بالامن والايام الامن على النفس والاهل والمال والايام اي الثبات عليه والزيادة منه والسلامة والاسلام السلامة من الافات والمكروهات والاسلام العمل بشرائه نباتا وزيادة فقرن الامن بالايام لانه لا امنع الا بايام - 00:02:03

وقرن السلامة بالاسلام لانه لا سلامة الا بالاسلام فدعا صلى الله عليه وسلم ب الامن والايام والسلامة والاسلام عند رؤبة الهلال ثم قال ربى وربك الله هذا خطاب الهلال ربى - 00:02:40

وربك الله اي خالقى ورازقى ومبىرى وكذلك خالقك ورازقك ومالكك ومدبرك. الله الجميع عبد لله وهذا فيه لفت الانتباه الى ان دخول الاهلة وحركتها لا تأثير له في ايجاد او خلق - 00:03:10

او او رزق او تدبير بل ذلك كله صنع صنع بل ذلك كله صنع الله عز وجل الذي اتقن كل شيء فهو رب كل شيء تبارك الله رب العالمين وفي ختم - 00:03:34

ذلك الفأل حيث قال صلى الله عليه وسلم هلال رشد وخير اي اللهم اجعله هلال رشد والرشد ضد السفه وهو في الدين والدنيا في الدين بالعمل بما ينجو به الانسان من توحيد الله عز وجل والعمل بشرعه - 00:03:52

وفي الدنيا بالاشتغال بما فيه صلاحها وحفظها من الفساد والبواض وخير اي اجعله هلال خير والخير يشمل خير الدنيا والآخرة حسنة الدنيا وحسنة الآخرة فهذا الدعاء من اجمع ما يجمع - 00:04:13

الصالح للانسان في معاشه ومعاده وقد ضعف بعض اهل العلم هذا الحديث والاحاديث الواردة في رؤبة الاهلة وصححها جمع من اهل العلم وغالب اهل العلم على استحباب قول هذه الكلمات عند رؤبة الهلال - 00:04:43

فان الاحاديث الواردة في ذلك تقبل التحسيب فيسن ويستحب ان يقول من رأى الهلال هذه الكلمات عند رؤيته الهلال اول ليلة وكذلك الثاني ليلة وكذلك في الليلة الثالثة ما بعد ذلك لا يكون هلالا انما يكون قمرا - 00:05:04

فلا يقال هذا الذكر انما يقال عند رؤبة الهلال وفيه من الفوائد الاعتبار والاتعاظ بآيات الله تعالى الخلقة كما قال تعالى في شأن الآيات

سنريهم اياتنا في الافق وفي انفسهم حتى يتبيّن لهم انه الحق - [00:05:27](#)

بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى الهلال ذكر الله عز وجل لانه خالقه مدبره وهذا صنعه فكان في ذلك من زيادة الایمان والاشتغال بصالح الاعمال ما يفيد المؤمن - [00:05:50](#)

اذا اعتبر واتعظ انتفع من هذه الایات بخلاف الغافل المعرض الذي لا يعتبر ولا يقف عند ايات الله فانه مطموس البصيرة كما قال تعالى وكاين من اية في السماوات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون - [00:06:09](#)

فينبغي للمؤمن ان يكون على هذه الحال من الفطنة والاعتبار والادكار ورؤية كريم صنع الله عز وجل وجليل قدره في كل خلقه سبحانه وبحمده فان ذلك يحمل على صلاح القلب واستقامة العمل - [00:06:33](#)

اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وخذ بنواصينا الى ما تحب وترضى وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:06:57](#)